

شاهد! إعلام السيسي يهدد الشرع: أبوك وأمك هنا في مصر!!



الجمعة 20 ديسمبر 2024 09:00 م

في تطور جديد أثار ضجة واسعة، أطلق الإعلامي المقرب من النظام إبراهيم عيسى تصريحات حادة ومثيرة للجدل، استهدفت فيها بشكل غير مباشر أحمد الشرع، قائد العمليات العسكرية السورية، إضافة إلى الجالية السورية في مصر. أثارت هذه التصريحات موجة انتقادات عارمة على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث اعتبرها ناشطون تحريضا صريحا وتهديدا مبطنا يمس أفراد أسرة الشرع المعقيمين في مصر.

تفاصيل التصريحات

خلال برنامج تلفزيوني، وجه إبراهيم عيسى انتقادات شديدة اللاهجة إلى أحمد الشرع بسبب صورة جمعته في دمشق مع المعارض المصري محمود فتحي، الذي اتهمه سلطات السيسي بالتورط في اغتيال النائب العام هشام بركات، استغل عيسى هذا الموقف ليشن هجوما مباشرا على الشرع، واصفا إياه بأنه غير مبال بمخاطر "الإرهاب" التي قد تنتقل إلى مصر. وقال عيسى: "ظهور إرهابيين إلى جانب أحمد الشرع يعني أن الأخير لا يرى مشكلة في نقل هذه الحالة إلى مصر"، وتابع بلهجة تحمل تهديدا: "أبوك وأمك هنا في مصر"، في إشارة واضحة إلى إمكانية استهداف والدي الشرع. هذا التصريح أثار غضب الكثيرين ممن اعتبروه تلميحا لاحتمال اتخاذ سلطات السيسي إجراءات ضد أسرة الشرع.

ردود فعل واسعة

أشعلت تصريحات عيسى منصات التواصل الاجتماعي، حيث أبدى ناشطون استياءهم مما وصفوه بـ"التصعيد الإعلامي الخطير" ضد الجالية السورية في مصر، وذكر بعضهم بحوادث سابقة تضمنت اعتقال ذوي معارضين سياسيين في الخارج، مؤكدين أن هذه الممارسات تمثل انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان. وأشار الناشطون إلى أن هذه التصريحات تساهم في تعزيز خطاب الكراهية ضد اللاجئين السوريين في مصر، خاصة وأن عيسى سبق أن وجه اتهامات عامة للجالية السورية بالإرهاب، مما يزيد من تفاقم التحديات التي تواجهها هذه الفئة في البلاد. شاهد:

<https://x.com/GamalSultan1/status/1869275964104126516>

<https://x.com/SStu8CreGuw6ObN/status/1869289710977528235>

<https://x.com/Ghadanajeb/status/1869317990589870113>

<https://x.com/alkaherawalnas/status/1869125224731464177>

<https://x.com/IsraaAlhakeem2/status/1869326244183175414>

<https://x.com/mouradaly/status/1869295091120230797>